خطة التنمية الحضرية في مدينة الياسمين

الفصل الأول: الرؤية والأهداف

تهدف خطة التنمية الحضرية في مدينة الياسمين إلى تحويل المدينة إلى مركز اقتصادي وثقافي رائد في المنطقة بحلول عام 2030. وتشمل الخطة مشاريع في مجالات النقل والإسكان والبيئة والخدمات العامة، وتمتد على مدى خمس سنوات من 2026 إلى 2030.

وقد أعدت الخطة بالتعاون مع مكتب الدراسات الحضرية المتكاملة، وشارك في إعدادها أكثر من 1200 شخص من سكان المدينة والمسؤولين المحليين وممثلي القطاع الخاص. وتعكس الخطة رؤية مشتركة لمستقبل المدينة.

الفصل الثاني: النقل والمواصلات

يعاني سكان مدينة الياسمين من ازدحام مروري خانق في ساعات الذروة، حيث يستغرق التنقل بين الأحياء الشمالية والجنوبية أكثر من ساعة في بعض الأيام. وتهدف الخطة إلى تقليص هذا الوقت إلى النصف من خلال شبكة متكاملة من وسائل النقل العام.

وتشمل المشاريع الرئيسية في هذا المجال إنشاء خط للحافلات السريعة بطول 18 كيلومترا، وتوسيع الطريق الدائري الشرقي، وبناء جسر جديد فوق نهر الياسمين. كما تنص الخطة على إنشاء مواقف كبيرة عند نقاط التقاطع الرئيسية.

الفصل الثالث: الإسكان والبيئة

تخطط المدينة لبناء 12 ألف وحدة سكنية جديدة، منها 4 آلاف وحدة مخصصة للأسر ذات الدخل المحدود. وتشترط الخطة أن تكون جميع المباني الجديدة مطابقة لمعايير كفاءة الطاقة، وأن تستخدم الطاقة الشمسية في تسخين المياه.

وفي مجال البيئة، تهدف الخطة إلى زراعة 50 ألف شجرة خلال السنوات الخمس، وإنشاء 3 حدائق عامة جديدة، وتحويل مكب النفايات القديم إلى منطقة ترفيهية. كما تنص على حظر استخدام الأكياس البلاستيكية في المحلات التجارية.

الفصل الرابع: التمويل والتنفيذ

تقدر تكلفة الخطة بنحو 2.4 مليار دينار، وتأمل المدينة في تغطية 40% منها من خلال الشراكة مع القطاع الخاص، و30% من خلال القروض الميسرة، والباقي من الموازنة العامة. وقد أبدت عدة شركات استثمارية اهتمامها بالمشاركة في المشاريع الكبرى.

ويشكل مجلس التنمية الحضرية لجنة متابعة تضم ممثلين عن البلدية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وتعقد اجتماعات ربع سنوية لمراجعة التقدم المحرز. وتلتزم الخطة بنشر تقارير سنوية عن مستوى التنفيذ.